

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

الأصحاح الأول

بُولُسُ، الْمَدْعُوُرَسُوْلًا لِيَسُوْعَ الْمَسِيحَ يَمْشِيَّةَ اللَّهِ، وَسُوْسَتَانِيسُ الْأَخُ، إِلَى كَنِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوْعَ، الْمَدْعُوِّينَ قَدِيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الدِّينِ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهُمْ وَلَنَا: نِعْمَةً لِكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبُّ يَسُوْعَ الْمَسِيحَ.

أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جَهَنَّمَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاهَا لِكُمْ فِي يَسُوْعَ الْمَسِيحِ، أَنْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنِيهِمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلْمَةٍ وَكُلِّ عَلْمٍ، كَمَا تُبَتَّتْ فِيْكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِنْكُمْ لِسُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهِبَةِ مَا، وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتَعْلَانَ رَبِّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي سَيَبْتَلُكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَايَةِ بِلَا لُومٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيحِ. أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَهُ دُعَيْتُمْ إِلَى شَرْكَةِ ابْنِهِ يَسُوْعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ اتْسِقَافَاتٌ، بَلْ كُوْنُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ،^١ الَّذِي أَخْبِرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوْيٍ أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ.^٢ فَأَنَا أَعْنِي هَذَا: أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِصَفَا»، وَ«أَنَا لِلْمَسِيحِ». هَلْ اتَّقَسَ الْمَسِيحُ؟ أَعْلَمُ بُولُسَ صَلَبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَدْتُمْ؟^٣ أَشْكُرُ اللَّهَ أَيْهَا لَمْ أُعَمِّدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسْبِسَ وَغَائِسَ،^٤ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِلَيْيَ عَمَدْتُ بِاسْمِي.^٥ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِقَلَّوْسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ،^٦ لَأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأَعَمِّدَ بَلْ لِأَبْشِرَ، لَا بِحِكْمَةِ كَلَامٍ لِئَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلَبُ الْمَسِيحِ.^٧ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلَبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ فُوْةُ اللَّهِ،^٨ الَّذِي مَكْتُوبٌ: «سَأَيْدِي حِكْمَةَ الْحُكْمَاءِ، وَأَرْفَضَ فَهْمَ الْفُهْمَاءِ». أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلْمْ يُجَهَّلُ اللَّهُ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ؟^٩ لَأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخْلِصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَازَةِ.^{١٠} لَأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ أَيَّهَا، وَالْيُونَانِيَّنَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،^{١١} وَلَكِنَّنَا نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودَ عَثْرَةً، وَلِلْيُونَانِيَّنَ جَهَالَةً!^{١٢} وَأَمَّا لِلْمَدْعُوِّينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيَّنَ، فَبِالْمَسِيحِ فُوْةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.^{١٣} لَأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفَ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!

٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَفْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفاءَ،^{٢٧} بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَّالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضُعُفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَفْوِيَاءَ.^{٢٨} وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ،^{٢٩} الَّذِي لَا يَقْتَخِرُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.^{٣٠} وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًا وَقَدَاسَةً وَقَدَاءً.^{٣١} حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَخَرَ فَلَيَقْتَخِرْ بِالرَّبِّ».

الأصحاح الثاني

وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ يَسْمُوُ الْكَلَامَ أَوِ الْحِكْمَةَ مُنَادِيًّا لِكُمْ بِشَهَادَةِ اللهِ، لَا إِنِّي لَمْ أَعْزِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوَّعَ الْمَسِيحُ وَإِيَاهُ مَصْلُوبًا. ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. ٤ وَكَلَامِي وَكَرَازَتِي لَمْ يَكُونَا يَكَلامُ الْحِكْمَةَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْمُقْنِعَ، بَلْ يَبْرُهَانُ الرُّوحَ وَالْقُوَّةَ، ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ يَحْكُمُ النَّاسَ بَلْ يُقْوَةَ اللهِ.

لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ يَحْكُمُهُ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطَلُونَ. ٦ بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللهِ فِي سِرِّ الْحِكْمَةِ الْمَكْتُوَمَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللهُ فَعَيْنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا، ٧ الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لَأَنْ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. ٨ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنَ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذْنُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعْدَهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ». ٩ فَأَعْلَمَهُ اللهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ لَا نَحْنُ الْرُّوحُ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ. ١٠ لَا نَمَّ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ الإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللهِ. ١١ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلْ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ، ١٢ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا يَأْفُو إِلَّا تُعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلْ بِمَا يُعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقَدْسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. ١٣ وَلَكِنَّ الإِنْسَانَ الطَّبَيِّعِيَّ لَا يَعْلَمُ مَا لِرُوحِ اللهِ لَا إِنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لَا إِنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا. ١٤ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ١٥ «لَا إِنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ.

الأصحاب الثالث

وَأَنَا أَيْهَا الْإِخْرَاهُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكْلَمُكُمْ كَرُوحِينَ، بَلْ كَجَسَدِيْنَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،^٢ سَقِيْنُكُمْ لِبَنًا لَا طَعَامًا، لَا نَكْمَ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيْعُونَ، بَلْ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيْعُونَ،^٣ لَا نَكْمَ بَعْدُ جَسَدِيْوُنَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيْكُمْ حَسَدٌ وَخَصَامٌ وَاسْتِقْاقٌ، الْسِّتُّمْ جَسَدِيْنَ وَتَسْلُكُونَ يَحْسَبُ الْبَشَرُ؟ لَا نَهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» أَفْسِتُمْ جَسَدِيْنَ؟^٤

فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُولُسُ؟ بَلْ خَادِمَانَ آمَنْتُمْ يَوْا سِطِّهِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ: أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُولُسُ سَقِيَ، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُنْمِي. إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلَ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي. وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدُ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَتَهُ يَحْسَبُ تَعْبِهِ.^٥ فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانَ مَعَ اللَّهِ، وَأَنَّمَا فَلَاحَةُ اللَّهِ، بَنَاءُ اللَّهِ.^٦ حَسَبَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُعْطَاةُ لِي كَبَائِعَ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخَرُ يَبْتَئِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلَيَظْرُ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْتَئِي عَلَيْهِ.^٧ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِعُ أَحَدٌ أَنْ يَضْعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوْغُ الْمَسِيحُ.^٨ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْتَئِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: دَهْبًا، فَضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَسْبًا، عُشْبًا، قَشًا،^٩ فَعَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيْبِيْنُهُ. لَأَنَّهُ بَنَارٌ يُسْتَعْلَنُ، وَسَمَّتْهُنُ النَّارُ عَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.^{١٠} إِنْ بَقَى عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَسَيَأْخُذُ أَجْرَهُ.^{١١} إِنْ احْتَرَقَ عَمَلٌ أَحَدٍ فَسَيَخْسِرُ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَخْلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بَنَارٌ.^{١٢} أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكُلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيْكُمْ؟^{١٣} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُقْسِدُ هَيْكُلَ اللَّهِ فَسَيَقْسِدُهُ اللَّهُ، لَأَنَّ هَيْكُلَ اللَّهِ مُقْدَسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.^{١٤} لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْنُ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلَيَصِيرُ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا!^{١٥} لَأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةُ عِنْدَ اللَّهِ، لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخِدُ الْحُكْمَاءَ يَمْكُرُهُمْ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ».^{١٦} إِذَا لَا يَقْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: أَبُولُسُ، أَمْ أَبُولُسُ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ.^{١٧} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ اللَّهُ.

الأصحاح الرابع

هَكَذَا فَلِيَحْسِبُنَا إِلَيْسَانُ كَخَدَامَ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءُ سَرَائِرِ اللهِ، لَمْ يُسْأَلُ فِي الْوُكَلَاءِ لَكَيْ يُوجَدَ إِلَيْسَانُ أَمِينًا. وَأَمَّا أَنَا فَأَقْلُ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِي مِنْكُمْ، أَوْ مِنْ يَوْمِ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكُمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا. فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي دَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مُبَرَّرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِي هُوَ الرَّبُّ. إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْيَّنُ خَفَائِيَ الظَّلَامَ وَيُظْهِرُ أَرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللهِ.

فَهَذَا أَيُّهَا الإِخْرَوَةُ حَوْلَنَا تَشْبِيهًَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبْلُوسَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لَكِي تَتَعَلَّمُوا فِينَا: «أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»، كَيْ لَا يَتَنَقَّحَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخِرِ.^١ لَأَنَّهُ مَنْ يُمِيزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَادَا تَفَتَّخُ كَائِنَكَ لَمْ تَأْخُذْ؟^٢ إِنَّكُمْ قَدْ شَيَّعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْتَبْتُمْ! مَلَكُوكُمْ بِدُونَنَا! وَلَيْكُمْ مَلَكُوكُمْ لِنَمْلَكَ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ!^٣ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللهَ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرَّسُولَ آخْرِينَ، كَائِنَّا مَحْكُومُمْ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لَأَنَّا صِرَنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ. نَحْنُ جُهَّالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضُعَفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوَيَاءُ! أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلا كَرَامَةٍ!^٤ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ وَنَعْرَى وَنَلْكُمْ وَلَيْسَ لَنَا إِقَامَةٌ،^٥ وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نَشَّتُمْ قَبْلَارُكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ.^٦ يُعْرَى عَلَيْنَا فَنَعْظُ. صِرَنَا كَأَفَدَارَ الْعَالَمِ وَوَسَخَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ.^٧ لَيْسَ لَكِي أَخْجَلُكُمْ أَكْثَرُ بِهَذَا، بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْذِرُكُمْ.^٨ لَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ أَبَاءُ كَثِيرُونَ. لَأَنِّي أَنَا وَلَدُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.^٩ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَمَّلِّينَ بِي.^{١٠} لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيمُوتَاؤُسَ، الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يُذَكِّرُكُمْ بِطَرْقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.^{١١} فَانْتَقَحَ قَوْمٌ كَائِنُوا لَسْتُ أَتَيْا إِلَيْكُمْ.^{١٢} وَلَكِنِّي سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ اتَّقْحُوا بَلْ قُوَّتَهُمْ.^{١٣} لَأَنَّ مَلْكُوتَ اللهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ يَقُوَّةً.^{١٤} مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَبْعَصَأَتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

الأصحاح الخامس

يُسمَعُ مُطلقاً أَنَّ بَيْنَكُمْ زَئِي! وَزَئِي هَكَذَا لَا يُسمَى بَيْنَ الْأَمَمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَهُ أَبِيهِ. أَفَأَنْتُمْ مُنْتَقِحُونَ، وَبِالْحَرَيِّ لَمْ تَتَوَحُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلِ؟ فَإِنِّي أَنَا كَائِنٌ غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَائِنٍ حَاضِرٌ فِي الْذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا: بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - أَنْ يُسَلِّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلاْكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. أَلَيْسَ افْتِحَارُكُمْ حَسَنًا. أَسْتَمِعُ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخْمِرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟^٧ إِذَا نَفَوْا مِنْكُمُ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصْحَنَنَا أَيْضًا الْمَسِيحَ قَدْ دُبَحَ لِأَجْلِنَا.^٨ إِذَا لِنُعَيِّدُ، لِيُسَيِّدَ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، وَلَا يَخْمِرَةَ الشَّرِّ وَالْخُبُثِ، بَلْ يَفْطِيرُ الْإِحْلَاصَ وَالْحَقِّ.

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَادِ. وَلَيْسَ مُطلقاً زُنَادَهَا الْعَالَمُ، أَوِ الطَّمَاعَيْنِ، أَوِ الْخَاطِفَيْنِ، أَوِ عَبَدَةِ الْأَوْتَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!^٩ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوٌّ أَخَا زَانِيَا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَتَنِّي أَوْ شَنَامًا أَوْ سِكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تُؤَاكِلُوا مِثْلَ هَذَا.^{١٠} لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ؟ أَسْتَمِعُ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ?^{١١} أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَيْثَ منْ بَيْنَكُمْ».

الأصحاح السادس

أَيْتَجَاسَرُ مِنْكُمْ أَحَدُ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحاكِمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقِدِيسِينَ؟^١
 الْسُّنْمُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِيسِينَ سَيِّدُّيُّونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُدَانُ بِكُمْ، أَفَإِنْتُمْ غَيْرُ
 مُسْتَأْهَلِيْنَ لِلْمَحَاكِمِ الصُّغْرَى؟^٢ الْسُّنْمُ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأَوْلَى أُمُورُ هَذِهِ
 الْحَيَاةِ! فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَأَجْلِسُوا الْمُحْتَقَرِّينَ فِي الْكِنِيسَةِ فُضَّاهَا!
 لِتَخْجِيلُكُمْ أَقْوَلُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَفْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ لِكِنَّ
 الْأَخَ يُحاكِمُ الْأَخَ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!^٣ فَالآنَ فِيهِمْ عَيْبٌ مُطْلَقاً، لَأَنَّ عِنْدَكُمْ
 مُحَاكَمَاتٍ بَعْضِكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَادَا لَا ظَلَمُونَ بِالْحَرَيِّ؟ لِمَادَا لَا شُلُبُونَ بِالْحَرَيِّ؟ لِكِنَّ
 أَنْتُمْ ظَلَمُونَ وَشُلُبُونَ، وَذَلِكَ لِلإِخْرَاءِ!^٤ أَمْ لَسْنُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرَوْنَ مَلْكُوتَ
 اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا: لَا زُنَادَ وَلَا عَبَدَةُ أُوتَانِ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو دُكُورِ،
 وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سِكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرَوْنَ مَلْكُوتَ اللَّهِ.
 وَهَكَذَا كَانَ اُنَاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنَ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاِسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ
 إِلَهِنَا.

^{١٢} «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْلِلُ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْلِلُ لِي»، لَكِنْ
 لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.^{١٣} الْأَطْعَمَةُ لِلْجَوْفِ وَالْجَوْفُ لِلْأَطْعَمَةِ، وَاللَّهُ سَيِّدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ
 الْجَسَدُ لَيْسَ لِلزَّنَى بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.^٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيِّقَيْمَا نَحْنُ أَيْضًا
 يَقُوَّتِهِ.^٥ الْسُّنْمُ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخْذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا
 أَعْضَاءَ زَانِيَّةٍ؟ حَاشَا! ^٦ أَمْ لَسْنُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ التَّصَقَ بِزَانِيَّةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لَأَنَّهُ
 يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا». ^٧ وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ. ^٨ أَهْرُبُوا
 مِنَ الزَّنَى. كُلُّ خَطِيَّةٍ يَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطَئُ إِلَى
 جَسَدِهِ.^٩ أَمْ لَسْنُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هِيَكَلٌ لِلرُّوحِ الْفُدُسِ الَّذِي فِيهِمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ
 اللَّهِ، وَأَنَّكُمْ لَسْنُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟^{١٠} لَأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِتَمَنٍ. فَمَجَدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي
 أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لَهُ.

الأصحاح السابع

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمْسَسَ امْرَأَةً. وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّنَى، لَيْكُنْ لِكُلٌّ وَاحِدٌ امْرَأَةُ، وَلَيْكُنْ لِكُلٌّ وَاحِدَةٌ رَجُلُهَا. لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلُ. لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ سُلْطُنٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ سُلْطُنٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ. لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمُ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوافَقَةِ، إِلَى حِينِ، لِكَيْ تَتَقَرَّبُوا لِلنِّصْوُمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يُجَرِّبُكُمُ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ نَزَاهَتِكُمْ. وَلَكِنْ أَفْوُلُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. لَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.

وَلَكِنْ أَفْوُلُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلأَرَاملِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا.^٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنفُسَهُمْ، فَلَيَتَرَوْجُوا. لَأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرُقِ. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبُّ، أَنْ لَا تُفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا،^{١١} وَإِنْ فَارَقَهُ، فَلَتَبِتَّ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَلَا يَتَرُكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ.^{١٢} وَأَمَّا الْبَاقِفُونَ، فَأَفْوُلُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخُّ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتَرُكُهَا.^{١٣} وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتَرُكُهُ.^{١٤} إِنَّ الْرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ.^{١٥} وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلَيُفَارِقَنَّ. لَيْسَ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْدِدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.^{١٦} لَأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيَّهَا الْمَرْأَةَ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيَّهَا الرَّجُلَ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟^{١٧} غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لِيَسْلُكُ. وَهَكَذَا أَنَا أَمْرُ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.^{١٨} دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرُ أَغْلَفًا. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْعُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنُ.^{١٩} لَيْسَ الْخَتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْعُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَابِيَا اللَّهِ.^{٢٠} الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلَيَبْتَثُ فِيهَا.^{٢١} دُعِيَتْ وَأَتَتْ عَبْدًا فَلَا يَهْمَكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْبِرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلْهَا بِالْحَرَيِّ.^{٢٢} لَأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ.^{٢٣} قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِتَمَنَّ، فَلَا تَصِرُوْا عَيْدًا لِلنَّاسِ.^{٢٤} مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيَّهَا الْإِلَحْوَةُ فَلَيَبْتَثُ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

^{٢٥} وَأَمَّا الْعَذَارِيُّ، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِّنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِيَ رَأِيًّا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.^{٢٦} فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضَّيقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا.^{٢٧} أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِامْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفَصَالَ. أَنْتَ مُنْفَصِلٌ عَنِ امْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً.^{٢٨} لِكِنَّكَ وَإِنْ تَرَوْجَتْ لَمْ تُخْطِئِ. وَإِنْ تَرَوْجَتِ الْعَدْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِ. وَلَكِنَّ مِثْلَ هُؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُشْفَقُ عَلَيْكُمْ.^{٢٩} فَاقْتُلُوهُمْ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مُنْذُ الْآنِ مُقْصَرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَانُوا لَيْسَ لَهُمْ،^{٣٠} وَالَّذِينَ يَكُونُونَ كَائِنُوا لَا يَكُونُونَ، وَالَّذِينَ يَقْرَحُونَ كَائِنُهمْ لَا يَقْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَائِنُهمْ لَا يَمْلُكُونَ،^{٣١} وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَائِنُهمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لَأَنَّ هَيَّةَ هَذَا الْعَالَمَ تَزُولُ.^{٣٢} فَأَرِيدُ أَنْ تَكُونُوا يَلاَهُمْ. غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ يَهُمُ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ،^{٣٣} وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهُمُ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ.^{٣٤} إِنَّ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَدْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهُمُ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقْدَسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهُمُ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا.

^{٣٥} هَذَا أَفْوَلُهُ لِخَيْرِكُمْ، لَيْسَ لِكِيْ الْقَيْ عَلَيْكُمْ وَهَقَاءِ، بَلْ لِأَجْلِ الْلِّيَاقَةِ وَالْمُتَابِرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِبَاكِ.^{٣٦} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْنُ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَاقَةٍ نَحْوَ عَدْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَّ أَنْ يَصِيرَ، فَلَيَقْعُلْ مَا يُرِيدُ.^{٣٧} إِنَّهُ لَا يُخْطِئِ فَلَيَتَرَوْجَا. وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِخًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظْ عَدْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعُلُ.^{٣٨} إِذَا، مَنْ زَوَّجَ فَحَسَنًا يَفْعُلُ، وَمَنْ لَا يُزَوَّجُ يَفْعُلُ أَحْسَنَ.^{٣٩} الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلَهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلَهَا، فَهُوَ حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَرَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطِّ.^{٤٠} وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غَبْطَةً إِنْ لَيَثْ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأِيِّي. وَأَظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

الأصحاب التامنُ

وَمَا مِنْ جِهَةٍ مَا دُبَحَ لِلأوْتَانِ: فَنَعْلَمُ أَنَّ لِجَمِيعِنَا عِلْمًا. الْعِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي.^١ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْنُ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَحِبُّ أَنْ يَعْرِفَ! وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ.^٢ فَمِنْ جِهَةٍ أَكْلَ مَا دُبَحَ لِلأوْتَانِ: نَعْلَمُ أَنَّ لِيْسَ وَثَنْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لِيْسَ إِلَهٌ آخَرُ إِلَّا وَاحِدًا. لَأَنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمِّي إِلَهًا، سِوَاءً كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يُوْجِدُ إِلَهٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابُ كَثِيرُونَ. لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْأَبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوْغُ الْمَسِيحُ، الَّذِي يَهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ يَهُ. وَلَكِنْ لِيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَّاسٌ يَضَمِّنُونَ نَحْنَ الْوَثَنَ إِلَى الْآنَ يَأْكُلُونَ كَائِنَهُ مِمَّا دُبَحَ لَوْثَنَ، فَضَمِّنُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَنَجَّسُ.^٣ وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يُقَدِّمُنَا إِلَى اللَّهِ، لَأَنَّنَا إِنْ أَكَلْنَا لَا نَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأَكِلْ لَا نَنْفَصُ.^٤ وَلَكِنَّ اتَّنْظِرُوا إِنَّا لَيَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْرِثَةً لِلضُّعْفَاءِ.^٥ لَأَنَّهُ إِنْ رَأَكَ أَحَدٌ يَا مَنْ لَهُ عِلْمٌ، مُتَكَبِّلًا فِي هِيَكِلٍ وَثَنِ، أَفَلَا يَتَقَوَّى ضَمَّنِرُهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا دُبَحَ لِلأوْتَانِ؟^٦ فِيهِلَكَ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخْ الضَّعِيفُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.^٧ وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِلُونَ إِلَى الإِخْرَاجِ وَتَجْرِحُونَ ضَمَّنِرَهُمُ الضَّعِيفُ، تُخْطِلُونَ إِلَى الْمَسِيحِ.^٨ الْذَّلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْتَرُ أَخِي فَلَنْ أَكُلَ لَحْمًا إِلَى الْأَبَدِ، إِنَّا لَأَعْتَرُ أَخِي.

الأصحاب التاسع

السُّتُّ أَنَا رَسُولًا؟ السُّتُّ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ السُّتُّ أَنْتُ عَمَلَيِ فِي الرَّبِّ؟ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لَاكُمْ أَنْتُمْ خَمْ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. هَذَا هُوَ احْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَقْحَصُونِي: أَعْلَمَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ؟ أَعْلَمَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ يَأْخُذُ زَوْجَةَ كَبَّاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَصَفَا؟ أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا وَهُدَنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَشْتَغِلَ؟ مَنْ تَجَنَّدَ قَطُّ بِنَفْقَةِ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَعْرِسُ كَرْمًا وَمَنْ ثَمَرَهُ لَا يَأْكُلُ؟ أُوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةَ وَمَنْ لَبَنَ الرَّعِيَّةَ لَا يَأْكُلُ؟ أَعْلَمِي أَتَكَلُمُ يَهُدَا كَائِنَسَانٌ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكُمْ تُورًا دَارِسًا». أَعْلَمَ اللَّهُ ثُمَّهُ التَّيْرَانُ؟ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقاً مِنْ أَجْلَنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلَنَا مَكْتُوبٌ. لَأَنَّهُ يَبْغِي لِلْحَرَاثَ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى رَجَاءِ، وَلِلْدَارَسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ. إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمُ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمٌ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمُ الْجَسَدِيَّاتِ؟ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفْلَسْنَا نَحْنُ يَالْأُولَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

السُّتُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنَ الْهَيْكِلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ الْمَدْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَدْبَحَ؟ هَكَذَا أَيْضًا أَمْرَ الرَّبِّ: أَنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ، مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعْيَشُونَ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كُنْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لَأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعَطَّلَ أَحَدٌ فَخْرِي. إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشِرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذْ الْضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةُ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشِرُ. فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعُلُ هَذَا طَوْعًا فَلَيْ أَجْرُ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتُؤْمِنْتُ عَلَى وَكَالَّةٍ. فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبْشِرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ يَلَا نَفْقَةً، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ. فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ الْجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْأَكْثَرِينَ. فَصَرَّتُ لِلْيَهُودَ كَيْهُودِيًّا لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَائِنِي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.

وَلِلَّذِينَ يَلَا نَامُوسِ كَائِنِي يَلَا نَامُوسِ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ يَلَا نَامُوسَ اللَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسِ الْمَسِيحِ - لِأَرْبَحَ الَّذِينَ يَلَا نَامُوسِ. صَرَّتُ لِلْضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ. صَرَّتُ لِلْكُلِّ كُلَّ شَيْءٍ، لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. وَهَذَا أَنَا أَفْعُلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، لَا كُونَ شَرِيكًا فِيهِ. السُّتُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمَيْدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنَّ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَمَالَةَ؟ هَكَذَا ارْكَضُوا لَكِي تَنَالُوا. وَكُلُّ مَنْ يُجَاهُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أُولَئِكَ فَلَكِي يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَقْنَى، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَقْنَى. إِذَا، أَنَا أَرْكَضُ

هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ. هَكَذَا أَضَارَبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ. ٢٧ بَلْ أَفْمَعُ جَسَدِي
وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

الأصحاح العاشر

فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيْهَا الإِخْرَوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةَ، وَجَمِيعَهُمْ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ، وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ، وَجَمِيعَهُمْ أَكْلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، وَجَمِيعَهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتْهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ. لَكِنْ يَأْكُلُهُمْ لَمْ يُسَرَّ اللَّهُ، لَأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْقَفْرِ. وَهَذِهِ الْأَمْوَرُ حَدَثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُسْتَهِينَ شُرُورًا كَمَا اسْتَهَى أُولَئِكَ. فَلَا تَكُونُوا عَبَدَةً أَوْتَانِ كَمَا كَانَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْلَّعْبِ». وَلَا نَزْنُ كَمَا زَنَى أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا. وَلَا تُجَرِّبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكُهُمُ الْحَيَاتُ. وَلَا تَنْدَمِرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكُهُمُ الْمُهَلَّكُ. إِنَّهُمْ أَفَهَذِهِ الْأَمْوَرُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكَتَبَتْ لِإِنْدَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انتَهَتْ إِلَيْنَا أَوْ أَخْرُ الدُّهُورِ. إِذَا مَنْ يَظْنُ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلَيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطْ. لَمْ تُصِبْكُمْ تَجْربَةٌ إِلَّا بَشَرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجَرِّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَدَ، لِتَسْتَطِيُونَا أَنْ تَحْتَمِلُوا. إِذْلِكَ يَا أَحِبَّائِي اهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْتَانِ.

أَفُولٌ كَمَا لِلْحُكْمَاءِ: احْكَمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَفُولُ. ^{١٦} كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي تُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرَكَةُ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخِبْرُ الَّذِي تُكْسِرُهُ، أَلِيْسَ هُوَ شَرَكَةُ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ^{١٧} فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خِبْرٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لَأَنَّنَا جَمِيعُنَا نَشَرِّكُ فِي الْخِبْرِ الْوَاحِدِ. ^{١٨} انْظُرُوْا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلِيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الدَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ الْمَدَبَحِ؟ ^{١٩} فَمَادِا أَفُولُ؟ أَنَّ الْوَتَنَ شَيْءٌ، أَوْ إِنَّ مَا ذُبْحَ لِلْوَتَنِ شَيْءٌ؟ بَلْ إِنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْأَمْمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ الشَّيَاطِينِ. ^{٢١} لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرِبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَاطِينِ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَاطِينِ. ^{٢٢} أَمْ تُغَيِّرُ الرَّبِّ؟ أَعْلَمَا أَقْوَى مِنْهُ؟

^{٢٣} «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي. ^٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلآخرِ. ^٥ كُلُّ مَا يُبَاغِعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُوهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ، ^٦ لَا إِنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمَلَاهَا». ^٧ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَدْهِبُوا، فَكُلُّ مَا يُقَدِّمُ لَكُمْ كُلُوا مِنْهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ^٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا

مَدْبُوحٌ لِوَتْنٍ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الَّذِي أَعْلَمُكُمْ، وَالضَّمَير. لَأَنَّ «الرَّبُّ الْأَرْضَ
وَمِلَائِكَةَ»^{٢٩} أَقُولُ «الضَّمَير»، لَيْسَ ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخَرِ لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ فِي
حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمَيرِ آخَرَ؟^{٣٠} فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَنْتَأَوْلُ بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا يُفْتَرِي عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكَرُ
عَلَيْهِ؟^١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ.^{٣٢}
كُوئُوا بِلَا عَرْثَةٍ لِلَّهِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ. كَمَا أَنَا أَيْضًا أُرْضِيَ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلْ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

الأصحاب الحادي عشر

كُونوا مُتَمَثِّلِينَ يَ كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.

فَأَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنَّكُمْ تَذَكَّرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ النَّعَالِيمَ كَمَا سَلَمْنَهَا إِلَيْكُمْ. وَلَكِنْ أَرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. كُلُّ رَجُلٍ يُصْلَى أَوْ يَتَبَّأَ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشَيْنُ رَأْسَهُ. وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصْلَى أَوْ تَتَبَّأَ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُعْطَى، فَتَشَيْنُ رَأْسَهَا، لَا إِنَّهَا وَالْمَحْلوَقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ يَعِينُهُ. إِذَا الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَتَغَطَّى، فَلَيُقْصَ شَعْرُهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيَّاً بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصَ أَوْ تُحَلِّقَ، فَلَتَتَغَطَّ. فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَبْغِي أَنْ يُغَطِّي رَأْسَهُ لِكَوْنِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدُهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. لَا إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. وَلَا إِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلِقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. الْهَدَا يَبْغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. غَيْرُ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. لَا إِنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. احْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصْلَى إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مُعْطَى؟ أَمْ لَيْسَ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا تُعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يُرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لَا إِنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوْضًا بُرْفَعٌ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُظْهِرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكَانِسِ اللَّهِ.

وَلَكِنَّنِي إِذَا أُوصِي بِهَا، لَسْتُ أَمْدَحُ كُونَكُمْ تَجْمِعُونَ لَيْسَ لِلأَفْضَلِ، بَلْ لِلأَرْدَاءِ.
لَا إِنِّي أَوَّلًا حِينَ تَجْمِعُونَ فِي الْكِنِيسَةِ، أَسْمَعْ أَنَّ بَيْنَكُمْ اِنْسِقَافَاتٍ، وَأَصَدَقُ بَعْضَ التَّصْدِيقِ. لَا إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ يَدَعُ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمُزَكَّوْنَ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ.
فَحِينَ تَجْمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ. لَا إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عَشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَاحِدُ يَجُوِّعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرِبُوا؟ أَمْ تَسْتَهِيُونَ يَكْنِيَسَةَ اللَّهِ وَتُخْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَفْوَلُ لَكُمْ؟ أَمْدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟
لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ! لَا إِنَّنِي تَسْلَمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسْوَعُ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْرًا وَشَكَرَ فَكَسَرَ، وَقَالَ: «خُدُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنُعوا هَذَا لِذِكْرِي». كَذَلِكَ الْكَاسُ أَيْضًا بَعْدَمَا نَعَشَوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ يَدَمِي. اصْنُعوا هَذَا كُلَّمَا شَرَبْتُمْ لِذِكْرِي». فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكْلَتُمْ هَذَا الْخُبْرَ وَشَرَبْتُمْ

هذِهِ الْكَأْسُ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. ^{٢٧} إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرَبَ كَأْسَ الرَّبِّ، يَدْعُونَ اسْتِحْقَاقَ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ^{٢٨} وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ. ^{٢٩} لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَدْعُونَ اسْتِحْقَاقَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دِيَنُونَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمِيزٍ جَسَدَ الرَّبِّ. ^{٣٠} مِنْ أَجْلِ هَذَا فِيهِمْ كَثِيرُونَ ضُعَفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْفُدُونَ^١ لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنفُسِنَا لَمَّا حُكِمَ عَلَيْنَا، ^{٣١} وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حُكِمَ عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. ^{٣٢} إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْمَعُونَ لِلأَكْلِ، انتَظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^{٣٣} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْمَعُوا لِلْدِيَنُونَةِ. وَأَمَّا الْأَمْوَارُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أُرْتَبُهَا.

الأصحاح الثاني عشر

وَأَمَّا مِنْ حِيَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. ^٢ إِنَّمَا تَعْلَمُونَ أَكْمَمْ كُلُّمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأُوتَانِ الْبُكْمِ، كَمَا كُلُّمْ سَافُونَ. لِذَلِكَ أَعْرَفُكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَّا شِيمًا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ. قَائِمَوْا عَلَى مَوَاهِبِ مَوْجُودَةِ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ. وَأَنَّوْا عَلَى خَدْمَمْ مَوْجُودَةِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ. وَأَنَّوْا عَلَى أَعْمَالِ مَوْجُودَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلُّ فِي الْكُلُّ.

^٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطِي إِظْهَارَ الرُّوحِ الْمُنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطِي بِالرُّوحِ كَلَامُ حَكْمَةِ، وَلَآخَرَ كَلَامُ عِلْمٍ يَحْسَبُ الرُّوحُ الْوَاحِدُ، ^٨ وَلَآخَرَ إِيمَانًا بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَآخَرَ عَمَلُ فُؤَادٍ، وَلَآخَرَ نُبُوَّةً، وَلَآخَرَ تَمِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَآخَرَ أَنَّوْا عَلَى السِّنَّةِ، وَلَآخَرَ تَرْجِمَةَ السِّنَّةِ. ^{١١} وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعِينِهِ، فَالسِّمَاءُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يَمْفُرِدُهُ، كَمَا يَشَاءُ. ^{١٢} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ^{١٣} لِأَنَّا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُلَّا أَمْ يُونَانِيَّنَ، عِبَادًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعَنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. ^{١٤} فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عُضُوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً. ^{١٥} إِنْ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لَأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ^{١٦} وَإِنْ قَالَتِ الْأُنْدُنُ: «لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ^{١٧} لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمْ؟ ^{١٨} وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. ^{١٩} وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عُضُوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟ ^{٢٠} فَالْآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ^{٢١} لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةٌ لِي إِلَيْكَ!». أَوِ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرَّجُلَيْنِ: «لَا حَاجَةٌ لِي إِلَيْكُمَا!». ^{٢٢} بَلْ يَا الْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظَهَرُ أَضْعَفَ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. ^{٢٣} وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا يَلاً كَرَامَةٌ تُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ، وَالْأَعْضَاءُ الْقَيِّحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. ^{٢٤} وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا احْتِياجٌ. لِكِنَّ اللَّهَ مَرَجَ الْجَسَدَ، مُعْطِيًّا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ، ^{٢٥} لِكِيْ لا يَكُونَ اسْقِاقُ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُ الْأَعْضَاءُ اهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ^{٢٦} فَإِنْ كَانَ عُضُوًّا وَاحِدُ بَيَّنَمْ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءُ تَنَالُمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضُوًّا وَاحِدُ يُكَرَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءُ تَفَرَّخُ مَعَهُ. ^{٢٧} وَأَمَّا أَنَّمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحُ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. ^{٢٨} فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَسًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِياءً، ثَالِثًا مُعْلِمِينَ، ثُمَّ فُؤَادٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، ثَدَائِيرَ، وَأَنَّوْا عَلَى السِّنَّةِ. ^{٢٩} الْعَلَى الْجَمِيعِ رُسُلٌ؟ الْعَلَى الْجَمِيعِ أَنْبِياءٌ؟ الْعَلَى

الْجَمِيعَ مُعَلَّمُونَ؟ الْعَلَى الْجَمِيعِ أَصْحَابُ قُوَّاتٍ؟ ۝ الْعَلَى لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبٍ شِفَاءٍ؟ الْعَلَى
الْجَمِيعِ يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ؟ الْعَلَى الْجَمِيعِ يُتَرْجِمُونَ؟ ۝ وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى. وَأَيْضًا
أُرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ.

الأصحاح الثالث عشر

إِنْ كُنْتُ أَكَلَمُ بِالسِّنَةِ النَّاسَ وَالْمَلَائِكَةَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجًا يَرْنُ. وَإِنْ كَانَتْ لِي تُبُوهَةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الإِيمَانَ حَتَّى أَنْفَلَ الْحِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرَقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَنْتَقِعُ شَيْئًا. ^٤ الْمَحَبَّةُ تَتَأَمَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَقَاهِرُ، وَلَا تَتَنَقَّحُ، وَلَا تَقْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُ، وَلَا تَظْنُ السُّوءَ، وَلَا تَقْرَحُ بِالْإِلَامِ بِلْ تَقْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصِيرُ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ. ^٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوَاتُ فَسَبَطَلَتْ، وَالْأَسْنَةُ فَسَتَّنَتْ، وَالْعِلْمُ فَسَيِّطَلَ. ^٩ لَأَنَّنَا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَبَأَّ بَعْضَ النَّبَؤَةِ. ^{١٠} وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَاملُ فَحِينَئِذٍ يُبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ^{١١} الْمَا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَكَلَمُ، وَكَطِفْلًا كُنْتُ أَفْطَنُ، وَكَطِفْلًا كُنْتُ أَفْتَكُرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلْطِفْلِ. ^{١٢} فَإِنَّنَا نَتَنْظِرُ الْآنَ فِي مِرْآةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لِوَجْهٍ. الْآنَ أَعْرَفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرَفُ كَمَا عُرِفْتُ. ^{١٣} أَمَّا الْآنَ فَيَبْتُ: الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ التَّلَاثَةُ وَلَكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْمَحَبَّةَ.

الأصحاح الرابع عشر

ابْتَعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جَدُوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَيَا الْأُولَى أَنْ تَتَبَّأُوا. لَأَنَّ مَنْ يَتَكَلُّمُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بِلِلَّهِ، لَأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلُّمُ بِإِسْرَارٍ. وَأَمَّا مَنْ يَتَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بَيْنِيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةً. مَنْ يَتَكَلُّمُ بِلِسَانٍ بَيْنِيَ نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَبَّأُ فِيَنِي الْكَنِيسَةَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ، وَلَكِنْ يَا الْأُولَى أَنْ تَتَبَّأُوا. لَأَنَّ مَنْ يَتَبَّأُ أَعْظَمُ مَمَّنْ يَتَكَلُّمُ بِالسِّنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمَ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةَ بَيْنِيَانًا. فَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِالسِّنَةِ، فَمَاذَا أَقْعُكُمْ، إِنْ لَمْ أَكْلُمْ إِمَّا يَاعْلَانٍ، أَوْ يَعْلَمُ، أَوْ يَنْبُوَةٍ، أَوْ يَتَعَلَّمُ؟^٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النُّفُوسُ الَّتِي تُعْطَى صَوْتًا: مَزْمَارٌ أَوْ قِيثَارَةٌ، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطَ فَرْقًا لِلنَّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا زُمِرَ أَوْ مَا عُرْفَ بِهِ؟ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَى الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضْجَعَ، فَمَنْ يَتَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ؟ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يُقْهَمُ، فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا تُكَلِّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهُوَاءِ! أَرْبَما تَكُونُونَ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَىً. فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرَفُ فُوَّةَ الْلُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَعْجَمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ إِنَّكُمْ غَيْرُوْنَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اطْلُبُوا لِأَجْلِ بَيْنِيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَرْدَادُوا. لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلُّمُ بِلِسَانٍ فَلَيُصَلِّ لَكِيْ يُتَرَجَّمَ. لَا إِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي نُصْلِي، وَأَمَّا ذَهْنِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ. فَمَا هُوَ إِلَّا أَصْلِي بِالرُّوحِ، وَأَصْلِي بِالدَّهْنِ أَيْضًا. أَرْتَلُ بِالرُّوحِ، وَأَرْتَلُ بِالدَّهْنِ أَيْضًا. وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتُ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغِلُ مَكَانَ الْعَامِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ «آمِين» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لَا إِنَّهُ لَا يَعْرَفُ مَاذَا تَقُولُ! فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الْأَخَرَ لَا يُبَيِّنِي. أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلُّ بِالسِّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعَكُمْ. وَلَكِنْ، فِي الْكَنِيسَةِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلُّ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذَهْنِي لَكِيْ أَعْلَمَ أَخْرَينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةَ آلَافَ كَلِمةً بِلِسَانٍ. أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ. مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِذَوِي السِّنَةِ أُخْرَى وَيَسِيفَاهُ أُخْرَى سَأَكُلُّ هَذَا الشَّعَبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ». إِلَّا الْأَسْنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلِيَسْتَ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. إِنْ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ، فَدَخَلَ عَامِيُّونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْذُونَ؟ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَبَّأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٌ أَوْ عَامِيٌّ، فَإِنَّهُ يُوَبَّخُ مِنَ الْجَمِيع. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيع. وَهَكَذَا تَصِيرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًّا: أَنَّ اللَّهَ يَالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

^{٢٦} فَمَا هُوَ إِذَا أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجِمَةٌ. فَلَيْكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبُنْيَانِ.^{٢٧} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَأَثَيْنَ اثْتَيْنَ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةَ، وَيَتَرْتِيبٌ، وَلَيُتُرْجِمُ وَاحِدًا.^{٢٨} وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجِمٌ فَلَيَصْمُتُ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلَيَكُلُّ نَفْسَهُ وَاللهُ.^{٢٩} أَمَّا الْأَئْبِيَاءُ فَلَيَتَكَلَّمُ اثْنَانُ أَوْ ثَلَاثَةَ، وَلَيَحْكُمُ الْآخَرُونَ.^{٣٠} وَلَكِنْ إِنْ أُعْلَنَ لِآخَرَ جَالِسٌ فَلَيَسْكُنْ الْأَوَّلُ.^{٣١} لَا لَكُمْ تَقْدِرُونَ جَمِيعُكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّزَ الْجَمِيعُ.^{٣٢} وَأَرْوَاحُ الْأَئْبِيَاءِ خَاصِيَّةٌ لِلْأَئْبِيَاءِ.^{٣٣} لَا إِنَّ اللهَ لِيُنْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٌ، كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ.^{٣٤} لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لَا إِنَّهُ لِيُنْسَ مَادُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمُنَّ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا.^{٣٥} وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرِدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلَيَسْأَلْنَ رَجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لَا إِنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ.^{٣٦} أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ اتَّهَمَتْ؟^{٣٧} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحًا، فَلَيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَابَا الرَّبَّ.^{٣٨} وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلَ أَحَدٌ، فَلَيَجْهَلْ!^{٣٩} إِذَا أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ حِدُوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِالسِّنَةِ.^{٤٠} وَلَيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبِلَاقَةِ وَيَحْسَبَ تَرْتِيبٍ.

الأصحاح الخامس عشر

وأعرّفكم أيها الإخوة بالإنجيل الذي بشرتكم به، وقلتمون فيه، ۲ ويه أيضًا تخلصون، إن كنتم تذكرون أي كلام بشرتكم به. إلا إذا كنتم قد آمنتم علينا! فلأنني سلمت إليكم في الأول ما قيلته أنا أيضًا: أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب، وأنه دُفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لصفا ثم للاثنين عشر. وبعد ذلك ظهر دفعه واحدة لأكثر من خمسينه أحد، أكثرهم باق إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا. ۷ وبعد ذلك ظهر ليعقوب، ثم للرُّسل أجمعين. ۸ وأخر الكل - كأنه للسقوط - ظهر لي أنا. ۹ لأنّي أصغر الرُّسل، أنا الذي لست أهلاً لأنْ أدعى رسولاً، لأنّي اضطهدت كنيسة الله. ۱٠ ولكن بنعمة الله أنا ما أنا، ونعمته المغطاة لي لم تكون باطلة، بل أنا تعين أكثر منهم جميعهم. ولكن لا أنا، بل نعمة الله التي معى. ۱۱ فسواء أنا أم أولئك، هكذا نكرز وهكذا آمنتم.

۱۲ ولكن إن كان المسيح يكرز به أنه قام من الأموات، فكيف يقول قوم بينكم إن ليس قيامة أموات؟ ۱۳ فإن لم تكن قيامة أموات فلا يكون المسيح قد قام! ۱۴ وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطل كرازتنا وباطل أيضًا إيمانكم، ۱۵ وتوجّد تحن أيضًا شهود زور الله، لأننا شهدتنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يعممه، إن كان الموتى لا يؤمنون. ۱۶ لأنه إن كان الموتى لا يؤمنون، فلا يكون المسيح قد قام. ۱۷ وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطل إيمانكم. أنتم بعد في خطاياكم! ۱۸ إذا الذين رقدوا في المسيح أيضًا هلكوا! ۱۹ إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح، فإننا أشقي جميع الناس. ۲۰ ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار بأكورة الرّاكدين. ۲۱ فإنه إذ الموت يائسان، يائسان أيضًا قيامة الأموات. ۲۲ لأنّه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيي الجميع. ۲۳ ولكن كل واحد في رثيته: المسيح بأكورة، ثم الذين للمسيح في محبيه. ۲۴ وبعد ذلك التهـاـية، متى سلم الملك الله الآب، متى أبطل كل رئاسة وكل سلطان وكل فوـة. ۲۵ لأنّه يجب أن يملك حتى يضع جميع الأعداء تحت قدميه. ۲۶ آخر عدو يُبطل هو الموت. ۲۷ لأنّه أحضر كل شيء تحت قدميه. ولكن حينما يقول: «إن كل شيء قد أحضر» ۲۸ فواضح أنه غير الذي أحضر له الكل. ومتن أحضر له الكل، فحيثـاـ الابن نفسه أيضًا سيحضر للذي أحضر له الكل، كـيـ يكون الله الكل في الكل.

٢٩ وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ بِالْبَلَةِ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ٣٠ وَلِمَاذَا تُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةً؟ ٣١ إِيَّيْكُمُ الَّذِي لَيْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ. ٣٢ إِنْ كُنْتُ كَائِسًا قَدْ حَارَبْتُ وَحْشًا فِي أَفْسُسَ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لَيْ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلَنَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ!». ٣٣ لَا تَضْلُوا: «فَإِنَّ الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةِ نُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيْدَةَ» ٣٤ أَصْحُوا لِلْبَرِّ وَلَا تُخْطِلُوا، لَأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَخْجِيلِكُمْ!

٣٥ لِكُنْ يَقُولُ فَائِلٌ: «كَيْفَ يُقْامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ حِسْمٍ يَأْتُونَ؟» ٣٦ يَا غَيْبِيُّ! الَّذِي تَزَرَّعُهُ لَا يُحْيِي إِنْ لَمْ يَمُتْ. ٣٧ وَالَّذِي تَزَرَّعُهُ، لَسْتَ تَزَرَّعَ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةً مُجَرَّدَةً، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي. ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهُ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَزُورِ جِسْمَهُ. ٣٩ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ أَخَرُ، وَلِلْسَّمَكِ أَخَرُ، وَلِلْطَّيْرِ أَخَرُ. ٤٠ وَأَجْسَامُ سَمَاوَيَّةٍ، وَأَجْسَامُ أَرْضِيَّةٍ. لِكُنَّ مَجْدُ السَّمَاوَيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ أَخَرُ. ٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ أَخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ أَخَرُ. لَأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. ٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمٍ فَسَادٍ. ٤٣ يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ. ٤٤ يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوْحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوْحَانِيٌّ. ٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْآخِرُ رُوْحًا مُحْيَيًّا». ٤٦ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوْحَانِيُّ أَوْ لَا بَلْ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوْحَانِيُّ. ٤٧ الإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ ثُرَابِيُّ. الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوَيُّ هَكَذَا السَّمَاوَيُّونَ أَيْضًا. ٤٩ وَكَمَا لَيْسَنَا صُورَةً التَّرَابِيُّ، سَنَلِبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوَيِّ. ٥٠ فَأَقُولُ هَذَا أَيْهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانَ أَنْ يَرَى مَلْكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرَى الْفَسَادَ عَدَمَ الْفَسَادِ.

٥١ هُوَذَا سُرُّ أَقْوَلُهُ لَكُمْ: لَا نَرْفَدُ كُلُّنَا، وَلَكِنَّنَا كُلُّنَا نَتَغَيِّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةٍ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِيِّ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، قَيْقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيِّرُ. ٥٣ لَأَنَّ هَذَا الْفَاسِدُ لَا يُبَدِّلُ أَنْ يَلْبِسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتَ يَلْبِسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَّى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتَ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتَلِعُ الْمَوْتَ إِلَى غَلَبَةٍ». ٥٥ «أَيْنَ شَوْكَنَكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَنَكَ يَا هَاوِيَّةُ؟» ٥٦ أَمَّا شَوْكَهُ الْمَوْتُ فَهِيَ الْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيَّةِ هِيَ التَّامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا اللَّهُ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، كُوْنُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَرَّعِزِ عَيْنَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالَمِينَ أَنَّ تَعْبُكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

الأصحاح السادس عشر

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصَيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَّةً هَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. فِي كُلِّ أُولَى أَسْبُوعٍ، لِيَضْعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ، خَازِنًا مَا تَبَسَّرَ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينَئِذٍ. وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ شَتَّاهُسْتُونَهُمْ أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أُورْشَلِيمَ. وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي. وَسَاجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى اجْتَزَتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لَأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ. وَرَبَّمَا أَمْكُثُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشْتَيَ أَيْضًا لِكَيْ شُيَّعُونِي إِلَى حِينَمَا أَذْهَبُ. لَأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الآنَ أَنْ أَرَأَكُمْ فِي الْعُبُورِ، لَأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمْكُثَ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. وَلَكِنِّي أَمْكُثُ فِي أَفْسُسٍ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ،^٩ لَأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ قَعَالٌ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.

أَنَّمَّ إِنْ أَتَى تِيمُوْنَاؤُسُ، فَانْظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ يَلاً خَوْفٌ. لَأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا.^{١٠} فَلَا يَحْتَقِرُهُ أَحَدٌ، بَلْ شَيْعُوهُ يَسَّلَامُ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ، لَأَنِّي أَنْتَنَظِرُهُ مَعَ الإِخْرَاجِ.^{١١} وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَبْلُوسَ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الإِخْرَاجِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةُ الْبَتَّةِ أَنْ يَأْتِيَ الآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوَقَّعُ الْوَقْتُ.^{١٢}

^{١٣} اسْهَرُوا. اشْبُّوا فِي الإِيمَانِ. كُوِّنُوا رَجَالًا. تَقَوَّوا. ^٤ لِتَصِرُّ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْرَاجُ: أَنْتُمْ تَعْرُفُونَ بَيْتَ اسْتِقَانَاسَ أَنَّهُمْ بِأَكْوَرَهُ أَخَانِيَّةَ، وَقَدْ رَتَّبُوا أَنفُسَهُمْ لِخَدْمَةِ الْقَدِيسِينَ،^{١٤} كَيْ تَخْضُعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِهِؤُلَاءِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُ.^{١٥} ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمَجِيئِ اسْتِقَانَاسَ وَفَرِنُوْنَاؤُسَ وَأَخَانِيُّكُوسَ، لَأَنَّ نُفْصَانَكُمْ، هُؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ،^{١٦} إِذَا أَرَاحُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرُفُوا مِثْلَهُؤُلَاءِ.

^{١٧} سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسْبَيَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلًا وَبِرِيسْكِلَا مَعَ الْكِنِيَّسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. ^{١٨} يُسَلَّمُ عَلَيْكُمُ الْإِخْرَاجُ أَجْمَعُونَ. سَلَّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقْبَلُهُ مُقَدَّسَةً.^{١٩} السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولِسَ.^{٢٠} إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلِيَكُنْ أَنَّا شَيْمَا!^{٢١} مَارَانَ أَنَا.^{٢٢} نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.^{٢٣} مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.^{٢٤} آمِينَ.